

كتاب الصيام "2" - اختلاف المطالع وشروط وجوب الصيام وشروط أدائه #الدكتور_ياسر_النجار

ياسر النجار

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. كنا قد توقفنا مع حضراتكم عند الدرس الثاني من شرح كتابي موسوعة الفقهاء على المذاهب الأربعة كتاب الصيام. تكلمنا في الدرس الماضي عن حكم الصيام وعن - 00:00:00
آآ فرضيته وعلى انه ركن من اركان الاسلام. وتكلمنا عن ثبوت رؤية هلال شهر رمضان بكيف يثبت. وتكلمنا آآ يعني آآ عن سائر الشهور. واليوم ان شاء الله نتكلم عن اختلاف المطالع - 00:00:45
يعني اختلاف مطالع الهلال هذا امر واقع في يعني واقع بين البلاد البعيدة. هذا امر معروف كاختلاف مطالع الشمس. كما ان الشمس مسلا تطلع مسلا في البلد الفلانية الساعة كذا بعد ساعة تطلع في البلد الفلانية وهكذا. لكن هل يعتبر ذلك في بدء صيام المسلمين وتوقيت عيدي الفطر والاضحى - 00:01:02
وسائر الشهور فتختلف بينهم بدءا ونهاية ولا لا يعتبر ذلك ويتوحد المسلمون في صومهم وفي في عيدهم يعني لا عبرة باختلاف هذه المطالع. يعني اذا روي الهلال في بلد او رآه اهل بلد دون غيرهم. هل يلزم سائر المسلمين ان يصوموا وان يفطروا - 00:01:22
ولى لكل بلد مطلع مستقل بها هنا العلماء اختلفوا في هذه المسألة على قولين القول الاول قول جمهور الفقهاء من الحنفية في المذهب عندهم والمالكية في المشهور والمعتمد في المذهب وبعض الشافعية والحنابلة في المذهب - 00:01:46
قالوا لا عبرة باختلاف المطالع فاذا رأى الهلال اهل بلد ما يعني اي بلد اذا رأت رؤيا الهلال فيها لزم جميع المسلمين الصوم. لان الله سبحانه وتعالى قال فمن شهد منكم الشهر فليصمه - 00:02:04
والنبي صلى الله عليه وسلم قال صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته. وهذا انسان شهد جزء من الشهر وهؤلاء رأوا بعض الشرف عندئذ يلزم الجميع الصوم. فقالوا قد اوجب هذا الحديث الصوم بمطلق الرؤية لجميع المسلمين. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال صوموا - 00:02:22
قول رؤيته صوموا يعني هذا خطاب لجميع المسلمين. دون ان يتقيس ذلك بزمان او بمكان. وقالوا ولان رمضان هو ما بين الهالين. وقد ثبت ان هذا اليوم منه في سائر الاحكام. يعني ايه في سائر الاحكام؟ يعني مسلا لو ان رجلا مسلا قال لزوجته - 00:02:42
ان دخل رمضان فانت طالق فاذا دخل يعني رأى الهلال هلال رمضان اهل بلد وهو في بلد اخرى هل تطلق منه ام لا؟ قال لك تطلق. تمام؟ ولا يجوز له ان هو يطأها في هذه الحالة اذا كان طلاق ايه؟ سلاس في هذه الحالة. ليه؟ لان الان اصبح بدخول - 00:03:02
دخل شهر ايه؟ رمضان. وكذلك الانسان اذا قال لله علي ان اعتق هذا العبد اذا دخل ايه؟ اذا دخل رمضان فبمجرد رؤية الهلال عندئذ وجب الايه؟ وجب عتق هذا العبد. وكذلك النزر غير من الاحكام. فقالوا فيجب صيامه بالنص وبالاجماع - 00:03:22
لان البيئة العادلة اللي هم شهادة رجل او شهادة رجلين شهدت برؤية الهلال. فعند اذن يجب الصوم كما لو تقاربت البلدان الا ان كل العلماء قالوا ان البلدان اذا تقاربت فعند اذن حتى وان كان هناك يعني اختلاف في مطلع الهلال فعند اذن يجب على الجميع صومه واذا - 00:03:42
ما عدت فعند اذن آآ هنا حصل الاختلاف. فقال لك فما دام اذا تقاربت وجبة فاذا تباعدت يكون نفس الايه؟ الحكم. وطبعا التقارب والتباعد سيأتي الان في القول الثاني اللي هو ما هو حد التقارب والتباعد - 00:04:02

وهذه المسألة يا اخوة يعني كانت الاول امر منطقي. منطقي ازاى؟ يعني اذا رأى الهلال اهل المدينة. طيب مسلا اهل الشام لم يروه هم كيف يعلموا في اللحظة ان اهل المدينة رأوا الهلال؟ فعند اذن هم غير مخاطبين الا بما رأوه هم. تمام؟ لماذا؟ لان كان الاول يعني

عشان - 00:04:16

الخبر مسلا من المدينة الى الشام او الى مصر. هذا امر صعب جدا وده ممكن شهر او اتنين على ما يصل. تمام؟ او اقل او اكثر. لكن نحن الان في هذا الزمن يعني اذا رُئي الهلال في بلد علم جميع اقطار الدنيا بلاد المسلمين وغير المسلمين ان الهلال رؤية في هذه البلد. فعند اذن - 00:04:36

الافضل ان يؤخذ بالقول الجمهور هذا. لان القول الساني الذي سنأخذه الان كان له شيء من المنطق ان هو انا يقول لك ايه اذا رُئي الهيل في بلد لا يجب على البلد اخرى صح ولا يجب عليهم لانهم هم لا يعلموا اصلا. هم لم يعلموا. وكيف كانوا يعلمون. اما الان نحن الان نعلم في لحظة واحدة - 00:04:56

القول الاول قالوا اذا رُئي الهلال في بلد فعند اذن يجب على جميع اقطار المسلمين ان يصوموا. القول الثاني هو المعتمد عند السادة الشافعية وهو الصحيح وهو قول البعض الحنفية وهو قول البعض المالكية وقول عند الحنابلة وهو اختيار شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله - 00:05:16

والامام ابن المنزل رحمه الله نقله عن عكرمة والقاسم وسالم واسحاق بن راهوية. قالوا اذا اختلفت المطالع وتباعدت البلدان لا يجب الصوم على اهل البلد الاخر. ولا يلزم الصوم غير اهل البلد الرؤية فقط. يعني اهل بلد الرؤية هم الزين - 00:05:35

يلزمهم الصوم. اما البلد الثانية لا يلزمهم الصوم طيب هذا اذا تباعدت طيب اذا تقاربت البلدان قالوا فحكمهم في هذه الحالة حكم البلد الواحد. ويلزم اهل البلد الاخر الصوم بلا خلاف - 00:05:53

يبقى احنا عندنا البلاد اذا كانت متقاربة يبقى هنا لا خلاف بين العلماء. على انه يجب الصوم على الجميع. اذا تباعدت عند اذن يكون فيه ايه؟ خلاف. طيب هنا على اي شيء استدلو الشافعية وغيرهم من العلماء على هذا قالوا ان عبدالله بن عباس لم يعمل برؤية اهل الشام - 00:06:07

ففي حديث قريب ان ام الفضل بنت الحارس بعثته الى معاوية بالشام. بعثته دي تقضي حاجة عنده. قال فقدمت الشام فقضيت حاجته واستهل علي رمضان. يعني دخل علي رمضان وانا بالشام. فرأيت الهلال ليلة الجمعة ثم قدمت المدينة في اخر الشهر. يعني هو رأى ليل ليلته - 00:06:26

وبعدين صام اليوم الجمعة وبعدين في اساء شهر سافر فعلى ما رجع المدينة كان في اخر الشهر. قال فسألني عبدالله بن عباس رضي الله عنهما. ثم ذكر الهلال يعني ادي سكور اشياء ثم ذكر الهلال. فقال متى رأيتم الهلال؟ يعني في الشام - 00:06:47

فقلت رأيناه ليلة الجمعة فقال انت رأيتهم فقلت نعم. ورآه الناس وصاموا وصام معاوية. يعني مش انا الوحيد اللي شفته. كل الناس شافوه. فقال لكن انا رأيناه ليلة السبت فلا نزال نصوم حتى نكمل ثلاثين يوما او نرى الايه او نرى الهلال - 00:07:04

فقريب بيقول لابن عباس فقلت اولاً تكتفي برؤية معاوية وصيامه عتائبه معاوية شاف وقال لا هكذا امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا الحديث رواه الامام ايه؟ الامام مسلم. فقالوا ان ابن عباس يرى ان لكل اهل - 00:07:29

اهل بلد مطلع. لكن الجمهور رده على هذا الحديث بماذا؟ ردوا على حديث ابن عباس هذا انه لم يثبت عند ابن رؤية الهلال في بلد اخر بشهادة عدلين. يعني ازاى؟ يعني احنا كل العلماء اتفقوا على ان رؤية هلال شوال وسائر - 00:07:47

شهور لم تثبت الا بعدلين. طيب الان قريب هذا واحد تمام فعند اذن ابن عباس بيقول ان احنا هكزا امرنا النبي صلى الله عليه وسلم اي لا يدخل علينا سائر الشهور الا بشهادة عدلين - 00:08:07

وانت الان عدل واحد فعند اذن لا نأخذ بهذا القول حتى نرى الهلال واذا لم نرى عندئذ نكمل رمضان ثلاثين ايه؟ يوما. قالوا هذا القول الثاني. طيب فيما آآ يعتبر به البعد والقرب بقى؟ يعني احنا - 00:08:21

قلنا اذا تقاربت البلدان حكم البلد الواحد. طب اذا تباعدت البلدان لكل بلد ايه؟ صيام مستقلة. طيب ما هو حد التقارب والتباعد؟ قالوا

ان التباعد يختلف باختلاف المطالع كالحجاز والعراق وخراسان. تمام؟ يبقى دي قول. والتقارب الا يختلف كبغداد والكوفة -

[00:08:36](#)

ويوقفون يعني مسلا الكوفة وبغدادين المطلع بتاعهم واحد. فعند ازن يبقى ديت يبقى آا اذا روي الهلال في بغداد. يعني لازم يلزم اهل القوة الصيام وهكذا. اما اذا لو رأى اهل الحجاز الهلال ولم يره اهل العراق فعند ازن لا يجب على اهل العراق ان ايه؟ ان يصوموا.

[00:08:56](#) هذا القول الاول. القول الساني ان الاعتبار -

اتحاد الاقليم واختلافه. فان اتحد الاقليم فمتقاربان وان اختلفا. فعندئذ فمتباعدان. تمام؟ وهذا وجه عند السادة الشافعين الوجه السالس ان التباعد يكون مسافة القصر والتقارب يكون دون مسافة القصر. يعني مسافة القصر عند الشافعية تقريبا خمسة وثمانين

[00:09:16](#) كيلو -

متر تمام؟ طيب هذا الان مسلا لو فرضنا تخيلوا مسلا بين محافظة ومحافظة تمام؟ يعني مسلا في محافظة القاهرة اذا رأت الهلال ومحافظة استاز مسلا دمياط لم ترى الهلال. يعني عند ازن يبقى فيه متين وخمسين كيلو ولا تلتमित كيلو. يبقى عند ازن لا يجب على

[00:09:36](#) هؤلاء الصوام. فالامر كتير بصراحة امر صعب جدا وامر -

يعني مشكلة يعني الليل اقله واحد النهار اقله واحد الفرق فرق دقائق معدودة. فعند ازن الاصل والله اعلم ان من اسباب توحيد المسلمين انهم يصوموا لان احنا مسلا لو فرضنا العلماء دولت لما قالوا ان هو لا يجب مش معنى ذلك انه لا يجوز صيامه. لأ هو قال لك

[00:09:56](#) لا يجب على اهل البلد الاخرى -

انت صم. طيب لكن هو يجوز ان يصومه. لو صامه وخلص. لو عمله بقول جمهور العلماء يكون احسن. فهذا هو الافضل والله اعلم. انه اذا روي الهلال في بلد وبالاخص كمان اذا كانت هذه البلاد الان او العلم الحديث فيه اه علم الفلك وببست ان فعلا ان الهلال -

[00:10:16](#)

خرج في هذا اليوم ورآه الناس فعند ازن يبقى يكون عندنا سبت بالعلم الفلك وسبت برؤية العين المجردة. فعند ازن يتعين على سائر المسلمين من يصومه؟ في عندنا مسألة في غاية الاهمية - [00:10:36](#)

وهي حكم الصيام في البلاد التي يطول فيها النهار جدا ويقصر فيها الليل جدا. يعني النهار طويل والليل يدوبك ويازن الايه؟ الفجر ويدخل الفجر. فهنا مما هو معلوم ان الله سبحانه وتعالى امر بالامساك عن المفطرات من طلوع الفجر الى الليل. هذا امر - [00:10:49](#)

لكن في بعض الدول اه يعني او الاماكن زي دول مسلا الاسكندنافية في شمال اوروبا هذا يكون الليل اشهر اشهر وبعض البلدان يكون الليل قصير جدا جدا والنهار طويل جدا جدا. هنا في اشكال وكذلك ممكن - [00:11:09](#)

يكون الليل طويل جدا والنهار قصير جدا. و كذلك يكون النهار طويل. والليل قصير بحيس لا يقدر على الافطار. يعني هو مجرد يفطر او يضع اللوم ابوه يدخل وقت الايه يدخل وقت الفجر. كيف يصوم هؤلاء؟ اولاً لابد ان نعلم ان هذه المسألة لم تكن معلومة -

[00:11:29](#)

عند العلماء كالامام ابو حنيفة ومالك الشافعي واحمد وهؤلاء لماذا؟ لان هذه البلدان لم يكن دخل فيها الاسلام انذاك والمسلمون في الغالب لم يكونوا يعرفون هذه البلدان. يعني حتى لو يعلمون خلاص لا يوجد فيها مسلمين محتاجين يعرفوا احكام الصيام وهذه

[00:11:49](#) الاشياء -

اول من تكلم في هذه المسألة من الفقهاء فيما وقفت عليه والله اعلم هو الامام السيوطي رحمه الله وهو من كبار فقهاء المذهب

الشافعي وحكاه عن من تقدمه من العلماء وتبعه على ذلك الامام ابن عبيد رحمه الله من فقهاء السادة الحنفية - [00:12:09](#)

وكانت صورة المسألة مختلفة شوية عن ما احنا عليه. فاحنا عندنا كم سورة؟ سورة المسألة عندهم كانت في الصيام في البلاد التي يطالع الفجر فيها بعد غروب الشمس مباشرة. بحيث لا يستطيعون الافطار. وحتى ما فيش عشاء كمان حتى يعني. تمام؟ مغرب ويطالع

[00:12:29](#) الايه؟ الفجر على طول. او اذا صلوا المغرب -

ودي بتحصل الان مسلا يبجي يبجي مسلا الليل ساعة واحدة. اذا صلوا المغرب طلع الفجر ولم يستطيعوا الافطار. يعني هو وقت اما

انهم يأكلوا واما انهم يصلوا. فهم الامام السيوطي رحمه الله اجاب عن اسئلة في مائة بيت من الشعر. ومنها يعني في بعض بعض
الابيات اللي هو يقول فيها ايه؟ من عندهم لم - [00:12:49](#)

شمس النهار سوى قدر الصلاة ويبعدو الفجر في الحين والصوم وافى. فان صلوا يفوتهم من العشاء ما به يقوى لفرضين اياكلون
فيقضوا فرض مغربهم وحكمهم في العشاء ماذا اجيبوني. هذا الامام اه السيوطي رحمه الله فاجاب رحمه الله - [00:13:09](#)
قال الجواب ان البرهان الفزاري افتى بوجوب صلاة العشاء والحالة هذه. هو بيتكلم الان عن صلاة العشاء وافتى معاصروه بان الصلاة
لم تجب عليهم. ليه؟ قالوا لعدم سبب الوجوب في حقهم هو الوقت. يعني قال لك ان الوقت الان - [00:13:37](#)
لم لم يدخلوا الوقت ما فيش وقت العشاء هو المغرب اذن غربت الشمس ثم طلعت مباشرة فما فيش وقت لايه؟ صلاة العشاء طبعاً هو
بيقول ان القول الاول هو يؤيده الحديث الوارد في ايام الدجال. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال اقدروا له قدره. لما - [00:13:56](#)
النبي صلى الله عليه وسلم سألوه ان الرسول صلى الله عليه وسلم لما اخبر ان الدجال سيمكث اربعين يوماً فيوم كسنة فسأله النبي
صلى الله عليه وسلم يعني اليوم اللي السنة دي يعني هنصلي خمس صلوات ولا ايه؟ قال لك لا اقدروا له قدره. يعني شوفوا مسلاً -
[00:14:14](#)

من الظهر للعصر مسلاً كم ساعة فصلوا الظهر وبعدين صلوا العصر وصلوا المغرب وهكذا. لما جاء يتكلم عن الصيام قال وعلى هذا كم
لهم في رمضان بانهم يأكلون بالليل الى وقت طلوع الفجر. في اقرب البلاد اليهم. ثم يمسون ويفطرون بالنهار. يعني هنا الان القول
هنا - [00:14:29](#)

اذا كان المغرب بيخرج مباشرة يعني الشمس تغرب ثم يطلع الفجر مباشرة. طب هنا ماذا يفعل؟ قال لك نهم يأكلون بالليل الى وقت
طلوع الفجر في اقرب البلاد اليهم. رغم ان الفجر رجع عندهم قال لك لا في اقرب البلاد اليهم مسلاً بيطلع بعد ساعتين ثلاثة. يبقى لحد
ساعتين ثلاثة. ثم يمسون ويفطرون - [00:14:52](#)

بالنهار يعني ايه اللي ممكن العصر وقت العصر او النهار والشمس طالعة لكن هنا يقدرنا له يعني يعملوا قدره. يعني مسلاً فرضنا ان
قدره اتناشر ساعة فخلاص بيصوم اتناشر ساعة. كذلك قبل غروب الشمس اذا غربت عند غيرهم كما ياكل المسلمون ويصومون في
ايام الايه؟ الدجال. هذا القول الاول - [00:15:12](#)

الامام ابن عابدين رحمه الله قال لم اري من تعرض عندنا لحكم صومهم فيما اذا كان يطلع الفجر عندهم كما تغيب الشمس او بعد في
زمان لا يكذب فيه الصائم على الاكل او ما يقيم بنيته يعني يستطيع ان هو يكمل باقي اليوم - [00:15:32](#)
هو بياكل ايه؟ ولا يمكن ان يقال بوجوب موالة الصوم عليهم. يعني يصوموا على طول. قال لك ايه؟ قال لك لان هذا يؤدي الى الهلاك.
هو بيقول اذا قمنا بوجوب الصوم يلزم القوم القول بالتقدير ان احنا نقدر. طب هنقدر بايه؟ قال لك وعندنا سلاسة حالات. قالوا يقدر
ليهم - [00:15:50](#)

باقرب البلاد اليهم. وهذا كقول الشافعية او يقدر لهم بما يسع الاكل والشرب يعني مسلاً خلاص الشمس بتغرب ويطلع الفجر على طول.
طيب الان اه مازا يفعلون؟ التي يقدر لهم مسلاً الانسان لما بياكل ويشرب مسلاً اه يقعد مسلاً نص ساعة قال لك - [00:16:09](#)
هذا. او يجب عليهم القضاء فقط دون الاداء. يعني هؤلاء لا يصومون الان. وانما لما يأتي الاوقات الايام فيها الايام المعتدلة في نهار
وليل كامل وكده. فعند اذن يجب عليهم القضاء دون الاداء. ابن عابدين رحمه الله يرى ان كل هذا محتمل. تخيلوا! يعني كل هذا -
[00:16:27](#)

بسلاسة اشياء الاقوال دولت محتملة. وهذا الحكم والكلام المتقدم في كما قلنا في حق البلاد التي يكون فيها طلوع الفجر مع غروب
الشمس وكنا ان فيها سلاسة اقوال. قول يقدر لهم باقرب البلاد اليهم كما يقول الشافعية وهو قول الحنفية او يقدر لهم بما يسع الاكل
والشرب وهذا قول عند الحنفية - [00:16:47](#)

او يجب عليهم القضاء فقط دون الاداء وهذا القول عند الحنفية وابن عابدين قال ان كل هذا محتمل. طيب اما البلاد التي يكون فيها
الليل لو قدر ساعة او ساعتين كما هو الحال مسلاً في بلاد النرويج مسلاً في بلاد النرويج مسلاً الناس هناك تعيش المغرب يدخل بعد

ساعة او ساعتين يطلع - 00:17:07

فجر. طب الناس مسلا تخيل صايمين اه ثلاثة وعشرين ساعة او اثنين وعشرين ساعة. يعني يوم طويل جدا. تمام؟ سم يادوبك ان هو ياكل لقمة يدوبك يقوم يصلي خلاص طلع الفجر. هنا هل يصومون واحد وعشرين ساعة او اثنين وعشرين ساعة وهناك سلاس

ساعات ليل فقط الذي افتي - 00:17:27

فيه فقهاء الحنفية والشافعية هذا خارج عن اقوالهم. ليه؟ لانهم القصة اللي هم زكروها او الصفة اللي هم زكروها ان المغرب كان ادخل ويطلع الفجر مباشرة لكن هنا الان في جزء من الليل لكن الجزء ده قصير يعني ساعتين ولا حاجة والامر يكون فيه مشقة كبيرة جدا.

فعلى قواعد الحنفية - 00:17:47

هيجب عليهم الصيام. ولا يقدر باقرب البلاد اليهم. وهذا الذي افتي به مجمع الفقه الاسلامي. انه قال ما دام اني آآ ان في غروب صحيح وفي فجر صحيح فعند اذن لابد من الصيام على الفجر وعند غروب الشمس. ما دام هناك دخول للفجر صحيح وغروب

للمشمس - 00:18:07

صحيح في اليوم والليلة طالما ان فيه غروب وفيه آآ طلوع للفجر فعند اذن خلاص يبقى عندئذ يلزمهم الايه؟ الصيام. واللي مش قادر خلاص بيخطر وبعد ذلك يبقى يقضي هذه - 00:18:27

الايام. اما دار الافتاء المصرية فتفتي بالاعتماد على صيام اهل مكة او المدينة فيقدر بها. يعني مسلا اهل مكة مسلا بيصوموا اتناشر ساعة من الساعة كذا الساعة كذا وهم يصوموا هناك. حتى لو كان بياكلوا والشمس طالعة. تمام؟ قال لك - 00:18:37

هنا يقدر باهل مكة. وبعض العلماء المعاصرين يفتون بانه يقدر لهم الصيام عندهم باقرب البلاد الاسلامية اليهم. يعني اقرب البلاد الاسلامية مسلا لبلاد النروج مسلا اذن والله اعلم البانيا وهذه الاماكن. فبيصوموا كم ساعة؟ مسلا تمتاشر ساعة. سبعتاشر ساعة

خلاص وبعد - 00:18:54

ايه؟ يفطرون. واضح ازاى؟ اما البلاد التي يكون النهار فيها نصف العام بقى. يعني احنا عندنا بقى حالة تالطة خالص بقى. في بعض البلدان النهار نصف العام نصف العام. فهذا يكون فيه التقدير عند عامة العلماء. تمام؟ كما في حديث الدجال. فالامام مسلم روى عن

النواس بن - 00:19:14

سمعان رضي الله تعالى عنه قال كنا يا رسول الله لما تكلم عن الدجال قال وما لبسه في الارض؟ يعني الدجال ده هيمكث قد ايه في الارض؟ فقال اربعون يوما - 00:19:34

يوم كسنة ويوم كشهري ويوم كجمعة وسائر ايامه كايامكم. يعني عندنا اليوم كسنة ويوم كشهري ويوم كجمعة وسائر الايام كسائر الايام هنا الصحابة رضي الله تعالى عنهم شاغلهم امر مهم اللي هو الصلاة - 00:19:46

وقلنا يا رسول الله فذلك اليوم الذي كسنة اتكفيناه فيه صلاة يوم؟ يعني يكفي ان احنا نصلي صلاة يوم واحد فقط؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا اقتروا له قدره. يعني قدروا - 00:20:04

الايه الوقت طبعا النبي صلى الله عليه وسلم لو لم يقل هذا النص الواضح ولم لو لم يسأله الصحابة لعند اذن احنا كنا هنجتهد بقى كل عالم من العلماء هيقول لك لأ والله اقدروا له وبعضهم يقول لك لأ احنا لنا خمس صلوات في اليوم واليوم والليلة. فعند اذن حصل

الاختلاف هذا. فافا كان في الصلاة احنا - 00:20:19

قدر ان احنا بنصلي مسلا الظهر والشمس عتمة او بنصلي مسلا يعني ما فيش شمس الجو ليل او بنصلي العشاء والدنيا نهار في الايام اللي كلها نهار. فعند اذن كذلك ينبغي ان يكون الحكم في الصيام. فعند اذن نقدر ان احنا مسلا عندنا الصيام - 00:20:41

كان قبل ذلك مسلا خمستاشر ساعة فبنصوم خمستاشر ساعة وبعدين بنفطر مسلا الوقت الباقي وبعدين بنصوم وهكذا يصومون ويفطرون وكل ده والنهار طالع لمدة ستة اشهر او يصومون ويفطرون وكل دي والليل والليل ايه؟ موجود فيه ستة ايه؟ في ستة

اشهر. والامام النووي رحمه الله لما تكلم عن هذه المسألة ذكر مسألة - 00:21:01

مهمة جدا قد تحدث لبعض الناس. وهي مسألة الاسير. الاسير في بعض الاسرى بيكون تحت الارض لا يعرف نهار من ليل تمام في

بعض الناس ظلمة لدرجة ان هو ما يخليهم يشوفوا النور اصلا. ولا يعرف هو بالنهار ولا هو بالليل. طب كيف يصوم؟ فقال اذا اذا لم -

[00:21:21](#)

اعرف الاسير ونحو اي انسان يعني اي انسان لقدر مسلا ان هو كان محبوس في مكان او لدرجة مسلا هو مسلا نزلوا مسلا في في بئر او مثلا في في مكان اي مكان ما لا عارفين ليل ولا نهار - [00:21:41](#)

واستمرت عليهم الظلمة دائما فهذه مسألة مهمة وقل من ذكرها من الابه؟ العلماء. ولأصحاب الامام الشافعي ثلاثة اوجه فيها. الوجه الاول يصوم ويقضي لان هذا يعتبر عزرا نادرا. الوجه الثاني لا يصوم. لماذا؟ قال لك لان الجزم بالنية لا يتحقق مع جهة مع جهالة الوطن - [00:21:55](#)

الان انا المفترض الصوم فيه جزم بالنية. طيب طالما اني في جزم بالنية اصلا انا اجزم ازاى واصلا وانا مش عارف دخوله الوقت اصلا. فلا بد ان يكون ايه؟ يكون اه الوقت معلوم. وما دام ان الوقت مجهول يبقى لا يصح - [00:22:20](#)

القول السالس هو الذي رجحه الامام النووي انه يتحرى ويصوم. يعني يجتهد. ولا يقضي كيوم الغيم في الصلاة. يعني مسلا اذا كان هناك وصلى وخلاص هو بيفعل الذي عليه. والامام النووي رحمه الله ذكر ان الاصح انه يلزمه التحري والصوم ولا قضاء عليه. لكن قال هذا - [00:22:34](#)

اذا لم يظهر له فيما بعد الخطأ. يعني مسلا بعد ما صام شهر مسلا وطلع طلع اصلا ان هو كان بيصوم بالليل وبيفطر قطعاً تبين له ان هو كان مخطئ لكن اذا هذا الكلام اذا لم يتبين له الامر بعد ذلك لكن اذا تبين له انقطع ان هو كان بيصوم بالليل وبيفطر بالنهار - [00:22:54](#)

معي ازاى؟ فعند اذن يجب عليه القضاء بلا خلاف عند السادة الشافعية. عندنا ايضا ما يستحب من الدعاء عند رؤية الهلال. سواء رؤية خلال رمضان او غيره من الشهور يستحب للانسان ان يدعو عند رؤية الهلال بما رواه الامام الترمذي عن طلحة بن عبيد الله رضي الله تعالى عنه - [00:23:14](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رأى الهلال قال اللهم اهله علينا باليمن والايمان والسلامة والاسلام ربي وربك الله. وهذا حديث رواه الامام الترمذي والامام احمد باسناد الحسن. وايضا النبي صلى الله عليه وسلم في حديث عبد الله بن عمر كان رسول - [00:23:35](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأى الهلال قال الله اكبر اللهم اهله علينا بالامن والايمان والسلامة والاسلام والتوفيق لما يحب ربنا ويرضى ربنا وربك الله. وهذا الحديث صحيح رواه الامام الدارمي رحمه الله - [00:23:55](#)

طيب الان ننتقل الى شروط وجوب الصوم شروط وجوب الصوم اي اشتغال الذمة بالواجب وهي الشروط هذه وجوب الصوم. اول شرط عندنا الاسلام الاسلام شرط عام للخطاب بفروع الشريعة. يعني يشترط او يجب الصيام على الانسان المسلم. فالكافر لا يجب عليه - [00:24:16](#)

فالكافر ان كان اصليا لم يطالب به في حال كفره. يعني هذا عند اكثر العلماء. لانه لا يصح منه. لماذا؟ لان الصيام يحتاج الى والكافر ليس من اهل النية فعند اذن لا لا يطالب منه. واذا اسلم لم يجب عليه قضاء ما فات في حال كفره. يعني فرضنا الانسان مسلا - [00:24:37](#)

اسلم وعنده اربعين سنة. فعندنا اذا نقول له والله انت من ساعة ما بلغت مسلا بقى لك خمسة وعشرين سنة. يلا اقض هذه. لأ. ليه؟ لان الله سبحانه وتعالى قال قل لل - [00:24:57](#)

كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف. ولان في ايجاب قضاء ما فات في حال الكفر تنفيذا عن دخول الاسلام. الاية تقول لواحد والله بقى انت الكافر بقى لك خمسين سنة هتخش الاسلام هتقضي كل ده. هتطلع زكاة للسنين الماضية. انت ما صلتش كل السنين دي هتخش تصلي كل هذا. هذا يقول لك لأ والله ما انا داخل بناقصها يعني - [00:25:07](#)

قالوا وكذلك المرتد اذا اسلم لا يلزمه قضاؤه ولا يطالب بفعله حال رده عند الامام ابي حنيفة ومالك واحمد واما الامام الشافعي فقالوا

يلزمه قضاؤه اذا اسلم. يعني الانسان مسلا والعياذ بالله اذا كان مسلما سم ارتد والعياذ بالله. 00:25:27 - قعد شهر رمضان

كل وبعدين عاد الى الاسلام بعد شهر رمضان. فعند ابي حنيفة ومالك واحمد لا يجب عليه ان يقضي شهر رمضان هذا وعند الامام

الشافعي يلزمه قضاء هذا ايه؟ هذا الشهر. الامر الساني العقل - 00:25:48

يعني من شروط وجوب الصيام على الانسان ان يكون الانسان عاقلا ازالاف فائدة من توجيه الخطاب لغير العاقل فلا يجب الصوم على

الانسان المجنون لان النبي صلى الله عليه وسلم قال رفع القلم عن ثلاثة - 00:26:03

عن المجنون حتى يفيق والامام النووي رحمه الله يقول المجنون لا يلزمه الصوم في الحال بالاجماع للحديث وللإجماع. لان النبي

صلى الله عليه وسلم قال ايه؟ رفع القلم عن سلاسة ومنها وعن المجنون حتى يفيق. لا في الحال ولا بعد ذلك - 00:26:18

الشرط السالس اللي هو البلوغ العلماء كلهم اتفقوا على ان الصبي لا يجب عليه صوم رمضان ولا يجب عليه قضاء ما فاتة قبل البلوغ.

يعني مسلا آ كان ما كانش بيصوم مسلا قبل ان يبلغ فعند ازن هذا ايضا ايه؟ لا يجب عليه القضاء - 00:26:35

لحديث سيدنا علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه قال رفع القلم عن ثلاثة عن المجنون المغلوب على عقله حتى يفيق عن النائم

حتى يستيقظ وعن الصبي حتى يحتلم. وهذا الحديث صحيح رواه اصحاب السنن والامام احمد. العلماء نصوا - 00:26:53

انزا اطاق الصبي والصبية المميزان الصوم فعلى الولي ان يأمرهما به لسبع ويضربهما على تركه لعشر قياسا على الصلاة. وهذا على

مذهب الحنفية والشافعية والحنابلة قالوا يجب على وليه امره بالصوم. اذا اطاقه. يعني اهم حاجة ان هو يكون يطيقه - 00:27:12

ضربه حينئذ على اذا تركه ليعتاد عليه كالاية؟ كالصلاة. الا ان الصوم اشق من الصلاة. فعند ازن اعتبرت له الطاقة لانه قد يطبق الصلاة

من لا يطبق الصوم. تمام؟ فعين ازن اذا كان يطبق فعند ازن يؤمر به ويضرب عليه بعد سبعة الى ايه؟ اذا بلغ عشر - 00:27:36

ده بلغ عشر سنوات. المالكية قالوا يكره له الصيام وليس الصوم كالصلاة. يعني المالكية يعني خالفوا هذا. وان كان قول الجمهور هو

الصحيح الولد يعود ليه؟ لان احنا مسلا بنرى في كسير من البلدان تلاقي واحد شاب كبير او بنت كبيرة وبتفطر ليه؟ لان ما اتعودتش

وهي تصوم وهي صغيرة - 00:27:56

مش قادر ان هو يصوم. فالصيام هذا تعود زي يوم مسل مسل الصلاة مسل مسل زي اي عمل شاق. فالانسان اذا لم يتعود عليه والنبي

صلى الله عليه وسلم كان مسلا في صيام يوم عاشوراء كان - 00:28:16

عن المرأة مسلا تقعد تعمل لولادها ان هي بتعمل لهم اكل او شيء مسلا تضحك معهم او شيء. لحد ما يصوموا ببقية اليوم. فالنبي صلى

الله عليه وسلم كان رغم ان كانت الاولاد يبكون - 00:28:26

والرسول صلى الله عليه وسلم كان يعلم ذلك. ليه؟ لان لابد من الانسان ان يتعود على الايه؟ على الصوم طيب احنا عندنا شروط

وجوب ادائه. شروط وجوب الاداء الذي هو تفريغ زمة المكلف عن الواجب في وقته المعين له هي - 00:28:36

اول حاجة عندنا الصحة والسلامة من المرض. يعني لان الله سبحانه وتعالى قال ومن كان مريضا او على سفر. الانسان ممكن يكون

بالغا كن عاقلا رشيدا تمام؟ يعني وغير مجنون ولا اي شيء الا انه مريض - 00:28:53

فعندئذ هذا يسقط عنه وجوب الاداء فقط. لكن يبقى عليه القضاء ان استطاع والشرط الثاني الإقامة. طب الاية لان الله سبحانه

وتعالى ايه؟ ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر. يبقى هذا المريض والمسافر يسقط - 00:29:11

عنهم وجوب الاداء لكن يبقى عليهم القضاء. والامام ابن جزيل المالكي يقول واما الصحة والإقامة فشرطان في وجوب الصيام لا في

صحته. يعني الانسان اذا كان مريضا فصام او كان مسافرا فصام فعند اذ يصح صومه عند عامة العلماء. ولا في وجوب القضاء فان

وجوب الصوم يسقط عن المريض - 00:29:28

وعن المسافر ويجب عليهما القضاء اذا افطرا اجماعا. ويصح صومهما ان صاما. عند جمهور العلماء خلافا للظاهرية قالوا ان الانسان اذا

كان مسافرا فعند ازن يجب عليه الفطر لان الله سبحانه وتعالى يقول ايه؟ فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر -

00:29:55

فعند ازن الجمهور قالوا ايه؟ فمن كان منكم مريضا او على سفر فافطر فعده من ايام اخر. اما الظاهرية فاخذوا بظاهر النص. قالوا ما

فيش حنة بقى فافطر ومش افطر شيء. وعندئذ ازن لا يصح منه الصيام. الامر الثالث اللي هو خلو المرأة من الحيض والنفاس. لان

[الحائض والنفاس ليستا - 00:30:15](#)

اهلا للصوم. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال اليس اذا حاضت لم تصل ولم تصم؟ وحديث عائشة لما سألتها معازة قالت يا اماه ما الحائض تقضي الصوم ولا تقضي الصلاة. فالسيدة عائشة بتقول لها ايه؟ احرورية انت؟ يعني انت من اهل حاروراء المتشددين هؤلاء؟

[قالت لا لست - 00:30:35](#)

بحرورية ولكني اسأل قالت كان يصيبنا ذلك على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فنؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلاة. وهذا الحديث رواه الامام البخاري ومسلم. فالامر بالقضاء فرع وجوب الادعاء. فهو لا يجب عليها الادعاء في الحل لكن يجب عليها القضاء.

[والاجماع - 00:30:55](#)

على منع المرأة من الصوم في حال الحيض او النفاس وعلى وجوب القضاء على الحائض وعلى النفاس كما سيأتي معنا ان شاء الله في الدرس القادم يقوم بهذا قد انتهينا من هذه المحاضرة. وان شاء الله في الدرس القادم نتكلم عن شروط صحة الصوم. وسؤال هذه

[المحاضرة. اذا رأى الهلال - 00:31:15](#)

الاهل بلد. هل يجب على سائر بلدان المسلمين ان يصوموا او لا يجب عليهم؟ هذا وصل اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى اله وسلم

[والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:31:36](#)